

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-72

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

واذا بدلنا اية مكان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا بدلنا اية انا اياتي والله اعلم بما ينزل. قالوا انما بل اكثراهم لا يعلمون. قلنا 00:00:03

روح القدس ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - 00:00:57  
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم ولهم عذاب اليم. انما يفتري الكذب

الذين لا يؤمنون بآيات الله. واولئك هم الكاذبون - 00:01:37  
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايامن. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله. ولكن ما

انشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب - 00:02:17

ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة ان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين الله على قلوبهم وعلى سمعهم. اولئك الذين 00:02:57  
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم. واولئك هم الغافلون. لا - 00:03:38

رغم انهم في الاخرة هم الخاسرون. جزاكم الله خير. لا حول ولا قوة الا بالله يقول تعالى واذا بدلنا اية مكان اية قال الذين انما انت 00:04:07  
مفتر قالوا انما انت مفتر. يعني انت مفتر - 00:04:38

انا المفتر هو المخترع للكذب انما انت مفتر الوقف تقول مفتر وهي الاصل انها انما انت مفتر ولكن اكثراهم لا يعلمون الله قل نزله 00:05:10  
روح القدس نزل القرآن اوله واخره - 00:05:37

نزله روح القدس وهو جبريل عليه السلام اسمه رح الله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبه قل نزله روحه قدس 00:06:03  
من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا - 00:06:26

في ازال القرآن مفرق ولا يزال اية بعد اية في تثبيت لقلوب المؤمنين بقلب النبي وقلوب المؤمنين نزله روح القدس من ربه فالحق 00:06:37  
ليثبت الذين امنوا وهى وبشرى للمؤمنين ثم قال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون. هذا ايضا من اقوال الكفار يقولون عن الرسول انما 00:07:00  
يعلمهم بشر - 00:07:26

يعني في انسان يعلم الرسول ويلقنه هذه الآيات ويذكر المفسرون ان انه كان في مكة رجل اعجمي زعم المشركون ان الرسول يتعلم 00:08:03  
منه قال قال الله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - 00:08:37

هذا انسان يزعمون ان الرسول يأخذ عنه اعجمي. وهذا لسان عربي القرآن لسان عربي مبين ثم قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بآيات 00:09:03  
الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم - 00:09:37

من عقوبات الله الكافرين والمهددين بآيات الله ان الله يمنعهم الهدایة ويحرمهم الهدایة ولا يوفهم ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا 00:10:03  
يهديهم الله ولهم عذاب اليم. انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله. واولئك هم - 00:10:37

كاذبون الذين لا يؤمنوا بآيات الله ولا باليوم الآخر هم الذين يفترون الكذب على الله ثم قال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه نرتد بعد 00:11:03  
الاسلام منفذ عبد الله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايامن - 00:11:37

جواب الشرط قوله فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. هذا جواب الشرع. من كفر بالله من بعد ايمانه فعليه فعليهم غضب من 00:12:03  
الله ولهم عذاب عظيم الا من الا من اكره - 00:12:37

على كلمة الكفر او فعل الكفر وقلبه مطمئن بالایمان فهذا لا يلحقه الوعيد من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اقضى وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بکفر صدره من شرع ذي كل صدر هو المستوجب للعذاب للغضب والعذاب - [00:07:34](#)

ولكن من شرع منكم من صدر فعلهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ومن تكلم بالکفل اختيارا دون اکراه فهو الذي شرح بالخفر صدره قاله منشرح به صدره قال اختيارا لا من لا عن اکراه - [00:08:01](#)

والکفر يكون بالقول ويقول بالفعل من كدب باية من القرآن او كذب الرسول صلی الله عليه وسلم او جعل رسالته وهو مسلم فقد ارتد عند الاسلام واستحق الغضب والعذاب الا من اکره - [00:08:30](#)

بتهديد جازم القتل او تعذيب وقد كان بعض الصحابة يعذبون على ايدي المشركين يعذبهم المشركون يريدون منهم ان يرتدوا عن دينهم فيصبرک عمار ویاسر وسمیة العذابون ولما ان الرسول عليه الصلاة والسلام ولما وقع - [00:09:08](#)

من عمار اظهر المواقفة للمشركين نادي ما انشق عليه الھلال الرسول صلی الله عليه وسلم قال له ان عدولك فعد انزل الله في شأنهم هذه الاية من کفر بالله من بعد ايمانه الا من اکره. وقلبه مطمئن بالایمان - [00:09:39](#)

فمن اظهر الكفر وصانع المشركين للكفار اليهود او النصارى او غيرهم الھرم مصانعة لهم وتقربا اليهم. ورجاء منفعة تحصل له من قبلهم او مجرد مجاملة لو تكلم المسلم في كلمة - [00:10:08](#)

مجاملة فانه يکفر او نمزح ثم قال تعالى ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة. من کفر واظهر الكفر من غير اکراه فهو الذي اتر الدنيا على الاخرة انه يستحب الحياة الدنيا على الاخرة - [00:10:38](#)

وان الله لا يهذر قوم فاسدين. اولئک الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئک هم الغافلون لا جرم رأى المفسرون ما جرم اي حقا انه الخاسر ما جرى مع انهم في الاخرة هم الخاسرون - [00:11:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اذا بدلنا اية مكناية يعني اذا نسخنا حکم ایة فابدلنا مكانه حکما اخر - [00:11:29](#)

الله اعلم بما ينزل ادم بما هو اصلاح لخلقه فيما يغير ويبدل من احكام قالوا انت يا محمد مفتر مختلف وذلك ان المشركين. قالوا ان محمدما يسخر باصحابه. يأمرهم اليوم بامر وينهاهم عنه غدا. ما هو الا مفتر - [00:12:06](#)

يتقوله من تلقاء نفسه قال الله تعالى بل اکثراهم لا يعلمون. حقيقة القرآن وبيان الناسخ من قلنا نزله يعني القرآن. روح القدس جبريل. من ربك بالحق بالصدق ليثبت الذين امنوا. اي ليثبت قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا ويقينا - [00:12:36](#)

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر ادمي وما هو من عند الله. واختلفوا في هذا البشر. قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يعلم يا كان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

يعلم او يعلم بمکة اسمه بلعام وكان نسطاني اعجميا وكان المشركون يرون رسول الله صلی الله عليه وسلم يدخل عليه واخراج يتصل به ليعلمه. الرسول يعلم هذا الرجل ويدعوه فقلب الحقيقة الكفار وقالوا ان الرسول يتعلم منه. هذا معنى الكلام. نعم - [00:13:40](#)

كانوا يقولون ان ما يعلمه بل عام. وقال هيكل ما كان النبي صلی الله عليه وسلم يقال له يعيش وكان يقرأ الكتب فقالت قريش انما يعلمه يعيش وقال المشركون انما يتعلم من عايش مملوك كان بحويطب - [00:14:16](#)

ابني عبد العزى. وكان قد اسلم وحسن اسلامه. وكان اعجم اللسان. وقال ابن اسحاق كان رسول الله صلی الله عليه وسلم فيما بلغني كثيرا ما يجلس عند المروءة الى غلام قومي. النصراني عبد لبعض بنی الحضرمي. يقال - [00:14:47](#)

له جبر وكان يقرأ الكتب وقال عبد الله ابن مسلم الحضرمي من اهل عین التمر. وقالوا لاحدهما يسار ويکنی ابا فکیهه قالوا للآخر جبر وكان يصنعن السیوف بمکة. وكان يقرأ التوراة والانجیل - [00:15:14](#)

فربما مر بهما النبي صلی الله عليه وسلم وهم يقرعن فيقف ويستمع قال الضحاك وكان النبي صلی الله عليه وسلم اذا اذاه الكفار يقعد اليهما استرحوها بكلامهما. فقال المشركون انما يتعلم محمد منها - [00:15:41](#)

هذه الاية قال الله تعالى تکذیبا لهم لسان الذين يلحدون اليه ان يمیلون ویشیرون اليه. اعجمي الاعجمي الذي يفصح وان كان ينزل

بالبادية والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا. والاعرابي - 00:16:10

البدوي والعجمي منسوب الى العرب. وان لم يكن فصيحا. وهذا لسان عربي مبين واراد باللسان القرآن والعرب تقول اللغة لسان اروي  
ان الرجل الذي يشيرون اليه. اسلم وحسن اسلامه. ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى - 00:16:40

لا يرشد لهم الله ولهم عذاب اليم ثم اخبر الله تعالى ان الكفار هم المفترون فقط قال انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله  
واولئك هم الكاذبون لا محمد صلى الله - 00:17:10

عليه وسلم فان قيل قد قال انما يفترى الكذب. الذين لا يؤمنون. فما معنى قوله اولئك هم الكاذبون. قيل انما يفترى الكذب اخبار عن  
فعلهم. وهم الكاذبون. نات لازم لهم - 00:17:30

كقول الرجل لغيره كذبت وانت كاذب اي كذبت في هذا القول. ومن عادتك الكذب اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق  
الشعبي قال اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد الجوهري قال اخبرني جدي ابو بكر محمد بن - 00:17:50

ابن حفص قال حدثنا ابو بكر محمد بن الفرج الازرق قال حدثنا سعيد بن عبد ابن جعفر قال حدثنا على ابن الاشتقي عن عبد الله ابن  
جراد قال قلت يا رسول الله المؤمن يزني؟ قال قد - 00:18:14

يكون ذلك قال قلت المؤمن يسرق قال قد يكون ذلك. قلت المؤمن يكذب. قال لا. قال الله انما الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله قوله  
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره. قال ابن عباس - 00:18:34

ما زالت هذه الاية في عمر. وذلك ان المشركين اخذوه واباه ياسرا وامه سمية وصهيب بلادا وخياما وسالما فعندهم. فاما سمية فانها  
ربطت بين الدائرين. واوتي ووجه قبولها بحرابة فقتل زوجها ياسر. وهم اول قتيلين - 00:18:54

قتل في الاسلام. واما عمار فانه اعطاهم ما ارادوا بلسانه مكرها. قال قد اخذ بنو المغيرة عمار وغط وغطوه في بئر ميمون وقالوا له  
اكفر بمحمد فتابعهما على ذلك وقلبه كاره. فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان - 00:19:30

كفر وقال كلا ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط بلحمه ودمه فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وراءك؟ قال شر يا رسول الله نلت منك وذكرتها - 00:20:00

قال كيف وجدت قلبك؟ قال مطمئنا بالايمان. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عينيه وقال ان عادوا لك فعلهم بما قلت. فنزلت هذه  
الاية. قال مجاهد نزلت فينا من اهل مكة امنوا فكتب اليهم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاجر فان - 00:20:30

انراكم منا حتى تهاجروا علينا فخرجوا يريدون المدينة. فادركتهم قريش في الطريق فكفروا كارهين. وقال مقاتل نزلت في جبر. مولى  
عامر ابن الحضرمي اكرهه سيده على الكفر فكبّر مكرها وقلبه مطمئن بالايمان. ثم اسلم مولى جبر وحسن اسلامه وهاجر جبر ما  
سيده - 00:21:00

لكن من شرح بالكفر صدرا اي فتح صدره للكفر بالقبول. واختاره فعلتهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. واجمع العلماء على ان من  
اكره على كلمة الكفر يجوز له ان يقول بلسانه - 00:21:30

واذا قال بلسانه غير معتقد لا يكون كفرا. وان ابى ان يقول حتى يقتل. كان وختلف اهل العلم في طلاق مكره فذهب اكثراهم الى انه  
لا يقع ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين لا يرشدتهم. اولئك الذين - 00:21:50

الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون عما يراد بهم لا جرم انهم اي المغبون انت اعوذ بالله من الله العافية الملتقى  
الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية حراني - 00:22:20

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية. وهذا العفو عن المكره من خصائص هذه الامة ان الله تجاوز عن امتى الخطأ  
عليه فالامم الماضية كانوا يخافون ويضطرون على الكفر - 00:23:02

ولا يرجع حتى ان الرجل يؤتى به وينشر به من شعر منها من هامه الى رجليه ما بين العظم واللحm لا يردهم ذلك ولا يصددهم عن  
دينهم من رحمة الله بهذه الامة والحمد لله - 00:23:28

نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في استلام الحجر الاسود وتقبيله وما يقال حينئذ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ياتي هذا الحجر يوم القيمة له عين - 00:23:52

من يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق. رواه احمد وابن ماجد والترمذى وعنه انه كان يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك لا تضر ولا تنفع. ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:17

يقبلك ما قبلتك. رواه الجماعة. وعن ابن عمر وسئل عن استلام الحجر فقال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. رواه البخاري المصادقة يستلم نعم قال رأيت ابن عمر استلم الحجر بيده ثم قبل بيده وقال ما ترك - 00:24:47

منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يفعله متفق عليه وعن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة على بعير يستلم الركن بمجن متفق عليه وفي لفظ طاف رسول الله صلى - 00:25:32  
الله عليه وسلم على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر. رواه احمد والبخاري. وعن ابي ابن وائلة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم - 00:26:02

معه ويقبل المجن رواه مسلم وابو داود وابن ماجة. وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذى الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهل وكبر - 00:26:26

رواه احمد كل هذه الاحاديث تدل على فضل الحجر الاسود ومشروعية هذه الامر عند الطواف وهو اعلى درجات الدرجة الاولى ان يستلمه ويقبله نستلمه وهو لا يقبله بيده او بمحجل - 00:26:57

الثالثة ويقدر فهذا كله سنة لا لا لا لو تركه الانسان مستعجل او لم يتمكن فطواوه صحيح سنة من سنن الطواف ولا يدفع تقبيل الحجر الا في الطواف الا في طواف القدوم - 00:27:28  
اذا رأى صلى الركعتين سن له ان يعود ويستلم الحجر كما جاء في حديث جابر بباب استلام الركن اليماني مع الركن الاسود دون دون الاخرين عن ابن عمر النبى - 00:28:09

الذى نعلمه التقصير اما باسم الله والله اكبر نعدل المعمول على السنة على ما ورد ربنا الكعبة ويقدم لنا المقام ويقبلون الجدران ويقبلون العبد في الرباط نعم ايش نعم قال الشوكاني رحمه الله حديث ابن عباس صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم - 00:28:34

وله شاهد من حديث انس عند الحاكم قوله لا تضر ولا تنفع اخرج الحاكم من حديث ابي سعيد ان عمر لما قال هذا قال له علي بن ابي طالب انه يضر وينفع - 00:29:58

ترى ان الله تعالى لما اخذ المواتيق على ولد ادم كتب ذلك في ارق والقمة الحجر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي يوم القيمة وله لسان لسان ذل - 00:30:21

يشهد لمن استلمه بالتوحيد. وفي اسناده ابو هارون العبد وهو ضعيف جدا ولكن يشد عضده حديث ابن عباس المتقدم قال الطبرى انما قال عمر ذلك لان الناس حديث عهد بعبادة الاصنام - 00:30:45

فخشى ان يظن الجهل ان استلام الحجر من باب تعظيم الاحجار. كما كانت العرب تفعل في الجاهلية فاراد ان يعلم الناس ان استلامه اتباع لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الحجر يضر وينفع بذاته. كما كانت الجاهلية تبعد الاوثان. قول - 00:31:08

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره فيه استحباب تقبيل الحجر الاسود واليه ذهب الجمهور من الصحابة والتابعين وسائل العلماء. وحکى ابن المنذر عن عمر ابن الخطاب - 00:31:35

وابن عباس وطاووس والشافعى. واحمد انه يستحب بعد تقبيل الحجر الاس وبعد تقبيل الحجر السجود عليه بالجبهة. وبه قال الجمهور وروى عن ما انه بدعة واعتراض القاضي عياض بشذوذ ما لك في ذلك - 00:31:55

وقد اخرج الشافعى والبيهقي عن ابن عباس موقوفا انه كان يقبل الحجر الاسود ويسجد ورواه الحاكم والبيهقي. من حديثه مرفوعا. ورواه ابو داود للطيارسى والدارمى وابن خزيمة وابو بكر ابن البزار وابو علي بن السكن والبيهقي من حديث جعفر بن عبد الله الحميدي وقيل المخزومى - 00:32:21

اسناد متصل بابن عباس انه رأى عمر يقبله ويسبح عليه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله فعل هذا وهذا لفظ الحاكم. قال الحافظ  
قال العقيري في حديثه هذا يعني - [00:32:51](#)

ابن عبدالله وهم واضطربوا. قوله يستلمه ويقبله. فيه دليل انه يستحب الجمع بين استلام الحجر وتقبيله. والاستلام المسبح باليد لها  
كما في حديث ابن عمر الآخر والتقبيل يكون بالفم فقط - [00:33:11](#)

ثم بقية الاحاديث ثم قال حديث عمر في اسناده راو لم يسمى قوله بمحاجن بكسر الميم وسكون مهملة وفتح وبعدها نون هو عصى  
محنية الرأس والحجن الاعوجاج وبذلك سمي الحجون. والاستلام افتعال من السلام بالفتح اي - [00:33:41](#)

تحية قاله الازهري وقيل من وقيل من السلام السلام. نعم نعم اي الحجارة. والمعنى انه يومي بعاصه الى الركن حتى يصيبيه. قوله  
وذكر فيه دليل على استحباب التكبير. حال استلام الركن قوله ويقبل المحاجن في رواية ابن عمر المتقدمة انه - [00:34:12](#)  
استلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته. منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعله ولسعيد ابن منصور من طريق عطاء  
قال رأيت ابا سعيد وابا هريرة وابن عمر وجابرا - [00:34:44](#)

استلموا الحجر قبلوا ايدي ايديهم وابن عباس قال وابن عباس احسبه قال كثيرا قال في الفتح ولها قال الجمهور ان السنة ان يستلم  
الركن ويقبله بيده. فان لم ويقبل خبز بيده وان يستلم الركن ويقبل بيده. نعم - [00:35:04](#)

فان لم يستطع ان يستلمه بيده بشيء في بيده. وقبل ذلك الشيء فان لم يستطع اشار اليه واكتفى بذلك وعن مالك واذا استلم  
و قبل الحجر فلا يحتاج الى ان يقبل بيده - [00:35:34](#)

لو حصل الاصل استلمه ولم يقضى الحجر قبل بيده. نعم وعن مالك في رواية لا يقبل بيده وبه قال القاسم بن محمد بن ابي بكر.  
وفي رواية عند يضع بيده على فمه من غير تقبيل - [00:35:55](#)

وقد استنبط بعضهم من مشروعية تقبيل الحجر وكذلك تقبيل المحاجن جواز تقبيل كل من يستحق التعظيم. من ادمي وغيره. وقد  
نقل عن الامام احمد انه سئل عن تقبيل منبر النبي صلى الله عليه وسلم. وتقبيل قبره فلم - [00:36:20](#)

واستبعد بعض اصحابه صحة ذلك ونقل وهو الاسم والله اعلم الصحابة انهم كانوا يقبلون القبر ابن عمر يزور ولم يصح انه كان يقبل  
تراب القبر. نعم نعم ونقل عن ابي الصيف اليماني احد علماء مكة من الشافعية - [00:36:50](#)

واجزاء الحديث وقبور الصالحين. كما في الفتح اما ان التبعد بتقبيل المصحف لكن لو قبله يعني عرضا يعني استشعار عظمته في  
وحل ومحبته في قلبه لا ينكر على من قبل البصر - [00:37:31](#)

ننبعد بتقبيل المصحف له كل ما اخذ المصحف قبله هذا بدعة بين السائل الذي اخذوا عادة وبين السائل الذي يصير في حالة عربية  
قوله قال له يا عمر انك رجل قوي الى اخره فيه دليل على انه لا يجوز لمن كان له - [00:37:58](#)

وفضل قوة ان يضايق الناس اذا اجتمعوا على الحجر مما لما يتسبب عن ذلك من اذية الضعفاء. والاضرار بهم ولكنه يستلم حاليا ان  
تمكن والا اكتفى بالاشارة والتهليل والتکبير مستقبلا له - [00:38:34](#)

الفاكهی من طرق عن ابن عباس كراهة المزاحمة. وقال لا يؤذی ولا يؤذى انتهي الحجر سنة والمزاحمة التي تفضي الى الاذى  
محرم والان امر اخر وهو فتنۃ النساء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:38:59](#)

وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام بباب المساجد المساجد جمع مسجد وهو مكان  
السجود وهو بكسر الجيم على خلاف لان هذا اصل معناه السجود - [00:39:56](#)

المعدة للصلوة التي وصلنا فيها الجماعات فيها نعم المساجد جمع مسجد وهو مكان السجود وهو بكسر الجيم على خلاف القياس لان  
مضموم العين في المضارع حقه الفتح في اسم الزمان والمكان. يعني لو قال مسجد - [00:40:15](#)

مثل مقعد ايش مقعد وجلس اسم وكان مجلس الى الحق ما سجد يسجد ان يرفع المسجد السماح هكذا جاء مسجد نعم  
احسن الله اليكم وكل موضع تجوز الصلاة فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا -  
- [00:40:49](#)

ويراد بالمساجد في الشرع الاماكن والبيوت المعدة لاقامة الصلوات الخمس فيها ويقال لها بيوت الله كما قال صلى الله عليه وسلم من اجتمع قوم في بيت من بيوت الله الحديث وهي المرادة بالبيوت في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - 00:41:25

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الaitan والمساجد فضائل واحكام وهي افضل البقاع كما قال صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها - 00:41:48

وافضلها المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى وجاء ذكر المساجد في مواضع في مواضع من القرآن كقوله تعالى ومن اظلم من ملأ مساجد الله يذكر فيها اسمه - 00:42:07

وقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور - 00:42:26

وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود والترمذى وصححه ارساله هذا الحديث اختلف في وصله واجفانه من العلماء من رجح ارساله لان من ارسله اكثر و منهم من رجح وصله لانه من زيادة الثقة - 00:42:43

وزيادة الثقة مقبولة وال الصحيح ان هذا الحديث متصل وفي الحديث فوائد منها الاولى الامر ببناء المساجد في الدور يعني الاحياء وهي الحارات والمساجد في الدور واجب وهو اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم عندما وصل الى المدينة مهاجره ووجر على ذلك المسلمين فيما - 00:43:06

ينشئونه من البلدان والاحياء وبناء المساجد هو مما لا يتم الواجب الا به فيكون واجبا ليس المراد بهذا الحديث الامر وليس المراد بهذا الحديث الامر ببناء مسجد في كل بيت يصلی فيه اهل الدار خلافا لمن ظن ذلك - 00:43:40

الثانية وجوب تنظيف المساجد وصيانتها عن الاقذار وقد امر الله انت ان ترفع المساجد اي تعظم كما قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع الثالثة الامر بتطيبها وهو مستحب وسيأتي تفصيل ذلك في الاحاديث التي اوردها المصنف - 00:44:06

عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبیائهم مساجد متفق عليه وزاد مسلمون والنصارى ولهم من حديث عائشة رضي الله عنها كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وفيه - 00:44:28

اولئك شرار الخلق حديث ابی هریرة رضي الله عنه جامعناه في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة على وجهه - 00:44:48

فاما اغتنم بها كشفها عن وجهه ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبیائهم مساجد وحديث عائشة رضي الله عنها الذي ذكره المصنف اصله ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهم ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة - 00:45:05

واتها في ارض الحبشة وذكرت من حسنها وتصاویر فيها فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - 00:45:27

تصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق وفي الحديثين فوائد منها الاولى التحذير من اتخاذ القبور مساجد وذلك ببناء المساجد عليها او بالصلة عندها الثانية نصح الرسول صلى الله عليه وسلم لامتي وتبلیغه الرسالة حتى وهو في سياق الموت - 00:45:44

اللهم صلي وسلم نصح الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وتبلیغه الرسالة حتى وهو في سياق الموت. الله اكبر كارثة ان اتخاذ القبور مساجد من كبائر الذنوب للدعاء باللعنة والقتال على من فعله ول قوله صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق - 00:46:07

الرابعة ان اتخاذ القرار ووسيلة من وسائل الشرك نعم الرابعة ان اتخاذ القبور مساجد من فعل اليهود والنصارى الخامسة ان بناء المساجد على القبور من التشبيه باهل الكتاب السادسة ان ذم اليهود والنصارى او غيرهم بفعل - 00:46:39

من افعالهم تحذير لهذه الامة ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها بعد ذكر الحديث يحذر ما صنعوا السابعة ان التقييد بقبور الانبياء لا مفهوم له فقد مخرج الغالبي قد جاء في بعض الروايات قبور انبیائهم وصالحیهم - 00:47:02

الثامنة ان اليهود عندهم غلو في الدين كالنصارى. وان كان الغالب فان كان الغالب عليهم الجفاء والاساءة الى الانبياء الى حد القتل كما

ذكر الله ذلك في مواضع كثيرة من كتابه - 00:47:25

التاسعة ان الدعاء بالقتل او بالقتال هو بمعنى اللعن كما قال تعالى قتل الخراسون اي لعن الخراسون العاشرة ان من عادة النصارى تزيين كنائسهم وزخرفتها ورسم الصور في حيطانها الحادية عشرة ان زخرفة المساجد بالالوان والتقوش - 00:47:42

والكتابات من التشبه بهم الثانية عشرة ان الغلو في الانبياء والصالحين من اعظم وسائل الشرك بل هو سبب حدوث الشرك في العالم الثالثة عشرة عظم خطر الشرك. ولذا ولذا جاءت الشريعة بسد كل طريق يفضي اليه - 00:48:05

الرابعة عشرة حماية جناب التوحيد. الخامسة عشرة وجوب هدم المسجد المبني على قبر لانه كمسجد الضرار اذ لم يؤسس على تقوى بل اسس على معصية الله السادسة عشرة تحريم الصلاة فيه وانها لا تصح - 00:48:27

السابعة عشرة ان الصلاة عند القبور من اتخاذها مساجد لان الموضع الذي يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا فجاءت برج فربطوه بسارية من سواري المسجد - 00:48:51

متفق عليه هذا الحديث تقدم طرف منه من رواية عبد الرزاق في باب الفسل حكم الجنون الرجل هو ثم مات ابن اثار رضي الله عنه سيد بنى حنيفة بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فجاءت به اسيرا فربطه النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد - 00:49:19  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر به ويدعوه الى الاسلام وفي الثالثة امر النبي صلى الله عليه وسلم باطلاقه فاسلم وفي الحديث فوائد منها الاولى بعث الامام السرايا للجهاد في سبيل الله - 00:49:42

الثانية جواز اسر الكفار ولو كان الاسير سيدا وشريفا الثالثة جواز ربط الاسير في المسجد الرابعة دعوة الاسير الى الاسلام

الخامسة جواز اطلاقه اذا رجى اسلامه السادسة جواز دخول الكافر للمسجد. اذا كان فيه مصلحة تتعلق بالداخل - 00:49:57

بالمسجد الله يديم الان بعض عمال الصيانة يكون كافرا. فهل يجوز دخوله للمسجد كالكهربائي ونحوه اما مع وجود الغير فلا يجوز اليه الكافر وابعد المشركون نجس فلا يقربوا نعم الله اليكم. وقال تعالى ما كان لهم ان يدخلوها - 00:50:33

خائفين وجوب غسل الكافر اذا اسلم الثامنة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن طريقة في الدعوة التاسعة فضيلة ثامنة ابن اثال رضي الله عنه العاشرة ان اسلام السادة من الكفار فيه نصر للاسلام وال المسلمين - 00:51:15

الحادية عشرة مشروعية مقاطعة الكفار المحاربين اقتصاديا بترك الشراء منهم او البيع لهم بما في اصل خلفها الا و قال لما في اصل القصة من ان ثامنة رضي الله عنه منع ان آآ - 00:51:42

ان يصل الى قريش شيء من بر اليهادة حتى يأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاقرره عليه الصلاة اقره عليه الصلاة والسلام على ذلك. ثم طلبت قريش من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن - 00:52:04

عنه رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه مرة بحسان ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك متفق عليه في الحديث فوائد منها جواز انشاد الشعر الذي - 00:52:24

لا اثم فيه في المسجد الله يهديكم كتب الشعر مثل اه المعلقات كتب الشعر كالمعلقات الجاهلية فيها فواحش وتشبيه بالنساء ومدح للخمور. لا هل تدرس من باب اللغة هنا شواهد في النحو وفي - 00:52:42

وفي غيرها فرق بين قراءتها دراسة وبين انشادها مرة اخرى الانجاز غير قراءة البيت والاستشهاد احسن الله اليكم الثانية ان الانكار قد يكون بالنظر الثالثة ان انشاد الشعر ليس مما تبني له المساجد وهذا منشأ انكار عمر رضي الله عنه - 00:53:10

لكن دلت السنة على جوازه رابعة ان انشاد حسان رضي الله عنه للشعر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ليس كثيرا والا لعرف ذلك عمر رضي الله عنه - 00:53:48

الخامسة قوة صاحب الحجة على مخالفه ولو كان كبير القدر السادسة صحة المذهب اذا قام عليه الدليل الله اكبر فائز فائز يا سيدنا. السادسة صحة المذهب اذا قام عليه الدليل - 00:54:03

كله اهو. نعم. الخامسة قوة صاحب الحجة على مخالفه ولو كان كبير القدر السابعة فضيلة حسان رضي الله عنه لانشاده الشعر

الذى فيه نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك - 00:54:22

واذمه له بذلك في المسجد. الثامنة فضيلة عمر رضي الله عنه لتسليمها لحكم النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يعارض السنة برأيه لما استبيان له تاسعة ان الشعر مما يحاده به فـ سـيـاـ اللهـ وـيـنـصـرـ بـهـ الدـيـنـ - 00:54:42

وهذا خير انواع الشعر الله اكبر انتهى لبقي احسن اليكم والعشرة الاستدلال على جواز الشيء باقرار النبي صلى الله عليه وسلم لفعله  
الحادية عشرة ازالة الناس منازلهم الثانية عشرة مواجهة - 00:55:03

من هو خير منك؟ لعل نعم الثانية عشرة مواجهة المفضول بفضل الفاضل عليه اذا اقتضت الحال ذلك وعنه النعم وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رحلا ينشد الضال في المسجد فليقل لا ردها الله عليك - 00:55:30

احسن الله اليك نعم يا فيصل الله يهديكم كتب الادب الاغاني والبيان تحذير كل من له معرض صحيح عن نفسه فيها قصص حرامية لأن نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:56:20

50.50.20

الصلوة والسلام على نبينا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه قال الشيخ عبد الرحمن العمر في المسجد المرتبة تبعاً لهذا حج  
القاعدة التي يمر السؤال عنها يجوز تدعم ما لا يجوز - 00:57:27

نعم طبعاً تبعاً للتغييرات اعوذ بالله من الحور بعد الكور ومن الضلال بعد الهدى. نعم فيصل. احسن الله اليكم قال الشيخ عبدالرحمن العمر رحمة الله تعالى في كتابه الارشاد الى توحيد رب العباد - 00:57:51

00:57:51

قال بيان انواع من الشرك الاصغر من الشرك الحالف بغير الله. وقول ما شاء الله وشئت ولو لا كذا يعني غير الله لكن كذا ولو لا الله وكذا. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:59:08

00:59:08 -

وأنتم تعلمون الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفا سوداء في ظلمة الليل - 00:59:28

00:59:28 - طلمه الليل

لصاحب ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله هذا كله به شرك - 00:59:52

00:59:52 - عدا کله هدا کله به شرک -

وهذا من تفسير الاستشهاد بالآيات النازلة في الشرك الأكبر على الشرك الأصغر وان الآية في الشرك الأكبر فلا تجعلوا الله اندادا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا نعم - 01:00:23

01:00:23

وروى النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال أجعلت - 01:00:44

الله ندا. بل ما شاء الله وحده وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم قال

01.01.10 - بالله

او ليصمت ومن الخليف بغير الله الحنيف بالنبي والكعبة والشرف والجاه ونحو ذلك. مما حذر منه الصادق صلى الله عليه وسلم. اذ ليس بالمخلمة اذ يقسم الا بالخالة حا وعلا اذ ننس 01:01:35 -

01:01

01.01

قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك عبادة ربه احدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. قال الله تعالى: هذا يقها يس الرباء هو الشك الأنصاف - 01:02:26

صفر - 01:02:26

كما في الحديث أخواف ما أخاف عليكم من الشرك الأصغر فسأل عنه فقال في أصل اليمان فهو رباء المنافقون يظهر اليمان ويبطئون الكفر بآلهة الناس فلما ذكره الله عن أبي هبوب رضي الله عنه صفعها قال الله تعالى أنا ألغى الشك كاء عن الشك من عما عملا

## مس کا یہ درجہ

الله عنه ص ٥٦١ أَبْ سَعِدٌ أَضْرَبَ كَمْ بِمَا هُوَ أَخْدَفَ عَلَيْكُمْ عِنْدَهُ مِنَ الْمَسِيحِ الْمَدْحُواً ؟ قَالَ إِنَّا

فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي فيزبن صلاته لما يرى من نظر رجل - 01:03:21

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:03:45

من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار هذا في الشرك الاعظم. نعم نعم والحليف في هذا الموضع غير مناسب. نعم والحليف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت ولو لا الله وانت. وهذا من الله ومنك وابنها ذلك - 01:04:05

ياء يسير والسمعة من انواع الشرك الاصغر. فيجب الحذر منه والتواصي بتركه والتحذر من الوقوع فيه تحريم لبس الحلقة والخيط ونحوهما والوشم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول - 01:04:39

عمرى هل هو من الحلف حلف ما هو مقصود يعني الصيغة الصيغة حلف لكنه يقوله من المسلمين لا لا يريد الحلف بحياته لانه قد جاء عن بعض الصحابة واهل العلم - 01:05:12

يقول احدكم لعمرى وكثير ما يقول لعمر الله اما لعمر الله فهو حلف بحياة الله احسن الله اليكم يقول السائل قلتم في كتاب تفسير جزء الاحقاف وفوائد استنباط من قول الله تعالى - 01:05:50

قل ارأيتم ان كان من عند الله الاية اثبات عندي الابتداء فهل من توضيح لهاذا الاستنباط اذا رأيتم كان من عند الله هذه اصل العدية تتبعه. عندي حكم ان شر الدواب عند الله - 01:06:25

مكان ان الذين عند ربكم لا يستغفرون عن عبادته وهذا عند ابتداء ليست عندي حكم ولا والله اعلم يعني ان ابتدائه من الله. هذا معنى الابتداء ارتداء نزول القرآن او ان القرآن من الله - 01:07:00

من عند الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل في جامع يصلى فيه الجنائز توضح اولا الجنائز في غرف لكي يسلم عليه اهله وفي هذه الغرف يوضع مصاحف فما حكم ذلك؟ علما ان هناك - 01:07:29

من يقرأها من يقرأها عند الميت اذا كانت وضعت لهاذا الغرض فهذا غلط اذا وضعت لهاذا الغرض فهو غلط قراءة القرآن عند الميت ليس من يشرع نعم جنازة نعم - 01:08:03

احسن الله اليكم يقول السائل هل يشرع من يكرر عند الحجر الاسود في الشوط السابع بعد الانتهاء منه خلاف بين انه يكذب. نعم لانه انتهى عنده وحدها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:08:50

ما حكم من نذر ان يتصدق بمبلغ لا يملكه ولا يقدر عليه معين لا غلط تندرا ان تتصدق بدرارهم فلان هذا لا نظر لابن ادم فيما لا يملك لكن نذر وهو لا لا يملك هذا المبلغ اذا قد يوفي بنته. اذا قدر او في بنذر. نعم - 01:09:35

احسن الله اليكم يقول السائل حديث الحجر يمين الله في الارض هل هذا الحديث صحيح وما شرحه الحجر هذا يقال ان الصحيح انه من كلام ابن عباس ان استسلام الحجر بمثابة مصافحة الله. فمن استلمه وقبله فكانما - 01:10:10

الدليل على فضل استسلام الحجر. فكانما صافح الله وقبل يمينه ولا ولا يقتضي هذا ان احد يصافح الله او يقبل يمين الله المعروف ان ان مصافحة الله وتقبيله شيء عظيم - 01:10:42

لو كان مفقدا او يذكر في فضل استسلام الحجر نعم احسن الله اليكم. لا ان الحجر يمين الله لا الحذر حجر من الله ولا صفة من صفاتيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:11:03

هندي الطلاب في المدرسة اذا ارادوا ان يطلبوا طلبا قالوا بامك او بوجه امك ثم يذكر طلبه فما حكم هذا اللفظ؟ وهل هو داخل الحلف بغير الله حسب امك من اجل امك وان امه - 01:11:32

اقسم على الجملة هذا كذا نحتاج الى ان نعرف نقصد من يستعمل هذا اللفظ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في ستر ظاهر جدران البيت وباطنه بالبلاط فهل هذا من الاسراف - 01:12:04

ما هو بلازم تدعو لحاجة اذا في النهاية لانه اذا لم نوضع البلاط يعني يتغير التدليس يتغير خصوصا اذا كان يأتي رشح ماء وهذا يتعمدون الناس وضع البلاط الحمامات - 01:12:38

لان الماء يفسد الجدران ولهذا احزانا يظعون بالاط في اسفل الجدار اسافر الجدران لابد ان نائتها شيء من الرطوبة على نعم احسن الله اليكم يقول السائل كل مرة في الطواف - [01:13:12](#)

اذا حاذ الحجر يشير اليه ويكبر ام يكبر فقط احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كت في بدايات العمر لا اصوم رمضان كاملا ولكن لا اعلمكم رمضان - [01:14:01](#)

افطرته والان والحمد لله عمري سبع عشر سنة وانا اصوم رمضان وقد تبت والسؤال ماذا علي فعله الحمد لله انت قد تبت وهذا هو الواجب عليك وان القضاء اكثر من النوافل القضاء. الاثنين والخميس - [01:14:49](#)

يعني النقص نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هل الاستماع لاحاديث الاخرين بالاماكن العامة بصوت مسموع والتنصت اليهم يعتبر من التجسس المحرم؟ لا ما دام انهم يتكلمون بصوت يسمعه من حولهم فليس من التجسس - [01:15:23](#)

كانوا يتحدثون تحدثوا خاص يميل بعضهم الى البعض بعضهم من البعض اما اذا كانوا يلجنون او واحد يتكلم بالهاتف يكلم غيره ويرفع صوته يسمعه من حوله في الشارع فسماعك له ليس من التجسس. نعم - [01:16:12](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم العمل في مصنع كان المال المبني منه حرام ما دام العمل الذي تعمله مشروع او مباح فلا بأس في العمل الذي تزاوله انت - [01:16:44](#)

ما هو العمل مباح مشروع لا حرج على. نعم. اه انتهى - [01:17:14](#)